"دراسة مقارنة في إحدى عناصر القدرات البدنية (السرعة) بين الأطفال الأصحاء والمعاقين عقليا وبعمر 6 - 7 سنوات"

م.د عادل نصيف جبر
هيئة التعليم التقني
المعهد التقني الانبار

م.د ابتسام حسن خلف
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية

م.د خولة إبراهيم محيل
جامعة بغداد
كلية التربية الرياضية

1431هـ 2010م

بسم الله الرحمن الرحيم

((ملخص البحث باللغة العربية))

" دراسة مقارنة في إحدى عناصر القدرات البدنية (السرعة) بين الأطفال الأصحاء والمعاقين عقليا وبعمر 6 - 7 سنوات"

تتفق التربية البدنية الخاصة بالأطفال المعاقين عقلياً مع التربية البدنية الخاصة للأطفال الأصحاء، إذ تهدف كلاهما إلى تنمية عناصر القدرات البدنية ، وبخاصة ما يرتبط منها بصحة الأطفال وتقدير مهاراتهم البدنية بما يعزز مشاركتهم في النشاطات البدنية مع تنمية الاتجاهات الايجابية المرتبطة بممارسة هذه النشاطات ، وتسهم القدرات البدنية إسهاماً مميزاً في ممارسة جميع المهارات الرياضية ، وتختلف أهميتها طبقاً لنوع المهارة والمسابقة، أي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن المسابقة الرياضية التي يمارسها الفرد والذي يأمل أن يحقق فيها أعلى مستوى ممكن هي التي تحدد نوعية الصفة البدنية الضرورية والتي يتطلب تنميتها، وتعد القدرات البدنية المكوّن الرئيسي الذي يبنى عليه المكونات اللازمة للوصول إلى أعلى المستويات ، وقدرة السرعة إحدى هذه القدرات التي يحتاج إلى تنميتها كل من الأطفال الأصحاء والمعاقين عقلياً.

ويعتقد الباحثون بأن الأطفال المعاقين عقلياً يتمتعون بقدرات بدنية قريبة من الأطفال الأصحاء، وإذا ما أدخل الأطفال المعاقون عقلياً في معسكرات تدريبية خاصة لتطوير قدرة السرعة لديهم ، تكون النتائج مقاربة إلى نتائج الأطفال الأصحاء.

من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة بضرورة التعرف على قدرة السرعة لدى كل من الأطفال الأصحاء والمعاقين عقلياً ، ويهدف البحث إلى التعرف على الفروق بين الأطفال الأصحاء والأطفال المعاقين عقلياً في قدرة السرعة، وتتركز مشكلة البحث على دراسة حقيقة تقارب الأطفال الأصحاء والمعاقين عقلياً في قدرة السرعة.

وأفترض الباحثون عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اختبار السرعة لمجموعتي البحث وكان الاستنتاج مطابقاً إلى فرض البحث ، بعدم وجود فروق في قدرة السرعة بين أطفال المجموعتين ، وأوصوا بضرورة التركيز على تنمية قدرة السرعة لدى الأطفال المعاقين من أجل إعدادهم لتمثيل البلد في اللقاءات المحلية والدولية.

م.د عادل نصيف جبر الكبيسي م.د ابتسام حسن خلف

م.د خولة إبراهيم محيل

Abstract

A comparative study in one of the physical abilities elements (rapidity) between healthy and mentally ill children within 6-7 years old

The physical education specified for the mentally ill children is in compliance with that applied on healthy children. Both approaches aim at developing the physical abilities elements, and chiefly those relevant to the children hygiene and their physical skills evaluation that can corroborate their participation into the physical activities alongside with the development of positive trends related to these

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

activities. The physical abilities help remarkably develop the performance of all athletic skills. The importance of such abilities varies in accordance with the kind of the skill and contest. Precisely speaking, the sport contest exercised by an individual who is intent on achieving highest levels, determines the necessary physical quality which is to be developed. The physical abilities, main component on which the requisite components for reaching the highest levels based, and rapidity potential are considered the abilities needed to be developed in both healthy and mentally ill children.

The researches believe that the mentally ill children enjoy physical potentials nearly as much as those of the healthy children. In case of giving the rapidity potential development curricula to the mentally impaired children, they show skills proximal to those of the healthy children.

For the above mentioned points, this study is viewed of utmost importance that necessitates to knowing the speed potential of the healthy and mentally ill children. The research aims at identifying the differences between the healthy and mentally ill children concerning the rapidity potential. The research issue focuses on studying the approximation of rapidity potential in the healthy and mentally ill children.

The researchers supposed that there were no statistically significant differences in the speed test for the couple research groups. The conclusion came out similar to the research hypothesis. The researchers recommended that it is of a great importance to develop the speed potential of the mentally ill children in order to make them qualified to represent the country in the domestic and international events.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

أصبح التقدم العلمي والتكنولوجي في سرعته اليوم قانوناً موضوعياً يحكم حركة الشعوب والمجتمعات في نموها وتطورها، وأصبح لزاماً على الإنسان أن يعي هذا القانون ، والمعروف أن عصر العلم الذي نعيشه اليوم ، وعلى الرغم من كل ما قدّمه للبشرية من اكتشافات أدت إلى تذليل الصعوبات في كثير من جوانب الحياة إلا أنه يضع بين أيدينا حصيلة كبيرة من المشكلات والأزمات الاجتماعية التي أوجدت حالات تستوجب نوعاً خاصاً من الاهتمام والرعاية ، ومن هذه الحالات هي ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتحديد منهم حالات المعاقين عقلياً ، إذ أن رعايتهم وتعليمهم هي إحدى الحقوق الأساسية لهم بعد ما خرجت الرعاية الخاصة بهم من مفهومها القديم الذي كان يعتمد على المبادرات الفردية وعلى مفاهيم البر والإحسان والشفقة، ولما كان الفرد هو المحور الرئيس في العملية التعليمية ، فقد تركز الاهتمام بالعقود الأخيرة بالفرد المعاق كونه ينتمي إلى فئة لها مكانة خاصة بالمجتمع ، إذ لم تعد هذه الفئة بمعزل عن المجتمع كما كان في السابق ، لذا بدأ الاهتمام بالتربية البدنية للمعاقين يبرز من خلال احتياج الفرد المعاق لممارسة النشاطات الرياضية وذلك من خلال برامج وألعاب خاصة تناسب حالة كل فرد، وحسب نوع إعاقته، لان الصحة البدنية تسهم بدور كبير في الصحة العامة للمعاق، لذا يجب أن يشتمل منهج الأطفال المعاقين عقلياً على مجموعة من الخبرات التي تكوّن لدى الطفل المعاق عادات مناسبة تساعده على الاندماج بالمجتمع، كما وتعد ممارسة النشاطات الرياضية للمعاقين إحدى وسائل العلاج، إذ تؤدى على شكل تمرينات علاجية كإحدى طرق العلاج الطبيعي التي تسهم في تأهيل المعاقين، ويستمر هذا الأثر الايجابي للنشاطات الرياضية لمساعدة الأطفال المعاقين عقلياً على اكتساب القدرات البدنية الأساسية من أجل استعادة الحياة العامة التي تمنحه السعادة والسرور، وتعد قدرة السرعة من القدرات البدنية الأساسية ، والتي ترتبط بتتابع الانقباض العضلي عند الأداء الحركي، وهي مكوّن أساسي لمعظم الفعاليات الرياضية وهذا ما يحتاج إليه الأطفال سواء الأصحاء منهم أم المعاقين.

من هنا تتجلى أهمية هذه الدراسة بضرورة إجراء دراسة مقارنة للتعرف على الفروق في قدرة السرعة بين الأطفال الأصحاء والأطفال المعاقين، مساهمة من الباحثين في وضع أطر علمية صحيحة قد تغني القائمين على تعليم وتدريب الأطفال المعاقين من خلال وضع التمارين والبرامج التأهيلية التي تساعدهم على الارتقاء بالمستوى الرياضي للأفراد المعاقين.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثين في مجال تعليم وتدريب المعاقين عقلياً لاحظوا بأن أداء الأطفال المعاقين عقلياً في قدرة السرعة ، وهي إحدى مكونات القدرات البدنية تقترب بالنتائج من الأطفال الأصحاء. ويعتقد الباحثون بأن الأطفال المعاقين عقلياً إذا ما تمَّ تعليمهم وتدريبهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفق أسس علمية ستكون نتائجهم في هذه القدرة مقاربة إلى حد كبير من الأطفال الأصحاء .. لذا ارتأوا دراسة هذه المشكلة من خلال إجراء دراسة مقارنة بين الأطفال الأصحاء والأطفال المعاقين عقلياً لمعرفة الفروق في قدرة السرعة لدى أفراد المجموعتين، للوصول إلى نتائج علمية يضعها الباحثون تحت تصرف القائمين على تعليم وتدريب الأطفال المعاقين للإفادة منها في تأهيلهم وإعدادهم.

1-3 هدف البحث:
التعرف على الفروق بين الأطفال الأصحاء والأطفال المعاقين عقلياً في قدرة السرعة.

1-4 فرض البحث:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبارات الأطفال المعاقين عقلياً والأطفال الأصحاء في قدرة السرعة.

1-5 مجالات البحث:
1-5-1 المجال البشري:
عينة من الأطفال الأصحاء والأطفال المعاقين عقلياً وعددهم (18) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين.
1-5-2 المجال الزماني :
2010/1/15 إلى 2010/5/15 .

1-5-3 المجال المكاني :
المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى ـ مدرسة سفانة الابتدائية المختلطة، ومعهد الرجاء للعوق العقلي / وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ـ بغداد / الكرادة الشرقية.

1-6 تحديد المصطلحات:
1-6-1 القدرات البدنية :
" هي عبارة عن القدرة السريعة الآنية للأجهزة الداخلية في أداء الحركة التي تتطلب استعمال قدراً كبيراً من القوة والسرعة والمرونة"(32:10).
1-6-2 قدرة السرعة:
عرفت بأنها " القدرة على تحريك أطراف الجسم أو جزء من روافع الجسم أو الجسم ككل في أقل زمن ممكن" (86:1).
1-6-3 الإعاقة العقلية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرفت بأنها " مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه من المجموعة العمرية نفسها،وعلى ذلك يعد الفرد معاقاً إذا ما فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه" (21:2)

2 -الدراسات النظرية والمشابهة:

2-1 الدراسات النظرية :

2-1-1 القدرات البدنية:

"تناول الكثير من العلماء مصطلح القدرات البدنية والحركية محاولين تحديدها وتصنيفها وكيفية التمييّز بينها، فاعتبرت القدرات البدنية صفات تتعلق بالناحية الجسمية للإنسان، وتكون موروثة منذ ولادته ، وتسير هذه القدرات وفق ديناميكية التطور والنمو حسب المراحل العمرية، إذ تتميّز كل مرحلة عمرية بتطور طبيعي لبعض هذه القدرات كما يمكن لهذه القدرات أن تتطور من خلال التمرين والتدريب "(77:19).

والقدرات البدنية هي " التي تعتمد اعتماداً أساسياً على الحالة الفسلجية ويسري ذلك على القوة والسرعة والتحمل ومرونة المفاصل "(21:20).

وتشكل القدرات البدنية بعداً مهماً في الحياة اليومية للطفل، إذ أنها تصاحبه في معظم أوقات حياته، كما تعد إحدى الوسائل المهمة للتعبير عن حالة الرضا والمرح والسرور وإشباع رغباته كما أن " الطفل الذي يتمتع بمستوى جيد من القدرات البدنية سوف يساعد على اكتساب المهارات الحركية ، كما أن الذي يتميّز بالضعف والهبوط في مستوى القدرات البدنية سوف يؤثر سلباً على كفاءته وقدراته الحركية "(8:22).

وقد عرفها (محجوب 2000) بأنها " قابلية الفرد على التمتع بأعلى درجة من القوة منسجماً مع سرعة الأداء وبأطول فترة ممكنة"((307:18)).

2-1-2 قدرة السرعة:

تعد قدرة السرعة من المكونات الأساسية للقدرات البدنية ، وهي ذات أهمية كبيرة في النشاطات الرياضية التي ترتبط بتتابع الانقباض العضلي عند الأداء الحركي، كما أن صفة السرعة تعد ضرورية في ممارسة الفعاليات الرياضية لارتباطها بالعديد من الصفات البدنية الأخرى، إذ ترتبط بالقوة العضلية لينتج عنها ما يسمى بالقدرة العضلية ، وترتبط في المرونة والتحمل ((114:12)).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" ويحدد مصطلح السرعة فيزيائياً بالمسافة المقطوعة على الزمن المستغرق، وفسيولوجياً بقابلية حدوث الحركة وفق قواعد الجهاز العصبي العضلي وتنفيذه في وحدة زمنية معينة" (170:5).

وعرفت السرعة بأنها " المقدرة على أداء حركات معينة في أقل زمن ممكن " (181:16).

والسرعة في المجال الرياضي تشمل على :

1- السرعة الانتقالية: " وتعني التحرك أو الانتقال من مكان إلى آخر بأقصى سرعة ممكنة، أي التغلب على مسافة معينة بأقصر وقت " (172:6).
2- السرعة الحركية : " وتعني سرعة الانقباضات العضلية عند أداء الحركات ذات الصفة الثنائية والثلاثية.
3- رد الفعل الحركي : وتعني الزمن المحصور بين حدوث الحافز وبداية الاستجابة" (153:9).

2-1-3 الإعاقة العقلية / مفهومها / من هو الشخص المعاق عقلياً ومن هو غير المعاق :

يبقى الإنسان قادراً على العطاء طالما بقيت تلك الشعلة المنيرة وهي العقل ترسل ومضاتها لتنير جنبات الحياة، وتدفع إلى الوجود بالجيد من الطاقات المبدعة للإنسان ، أما إذا تعرض هذا العقل الإنساني إلى نقص أو قصور فهذا لا يمنع من استمرار الحياة والمشاركة بالفعاليات الاجتماعية بالباقي من الطاقات وتسخيرها من أجل الفرد المعاق عقلياً ، لننتج منه إنساناً مبدعاً قابل للتجديد والحياة. وأشارت المصادر العلمية إلى أن الشخص الغير معاق هو الذي" نشأ ونما بدنياً وعقلياً ونفسياً وروحياً واجتماعياً بصورة من الرفاهية الفكرية والنفسية والاجتماعية "(5:7). أما الشخص المعاق فهو " الذي لا يصل إلى مستوى الأشخاص الأصحاء الذين في مثل عمره بسبب عاهة خاصة جسمية أو حسية أو نفسية أو عقلية أو ذهنية أو اضطراب في سلوكه، أو قصور في مستوى قدراته العقلية الأمر الذي يجعله يحتاج إلى رعاية خاصة"(6:15).

وعُرّف الفرد المعاق أيضاً بأنه " فاقد القدرة على ممارسة السلوك الاعتيادي في المجتمع نتيجة انخفاض المستوى الوظيفي العقلي مما يؤدي إلى قصور في النضج أو التعلم أو التكيّف مع المجتمع، مثل الأمراض العقلية والنفسية أو درجات الضعف العقلي والذي تقل نسبة ذكاءه عن 70% " (61:8).

2-1-4 خصائص الإعاقة العقلية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقيت مشكلة الإعاقة اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين، وأحد أسباب هذا الاهتمام هو لمعرفة خصائص الأطفال المعاقين عقلياً بقصد تكامل الخبرات للكشف عن طبيعة الإعاقة العقلية، والتحكم في علاجها، ومن أهم خصائص الإعاقة العقلية هي:

1-الخصائص الجسمية : وتشمل [164:11].

تأخر في النمو الجسمي ، وصغر الحجم ، والمعاناة من تشوهات جسمية وتأخر في الحركة والاتزان، وقلة الوزن عند البعض منهم.

2- الخصائص العقلية: وتشمل على :

التمتع بذكاء أقل وتأخر في النمو اللغوي مع صعوبة في التذكر ، والانتباه، والإدراك، والتخيّل ، والتفكير والفهم والتركيز.

3-الخصائص الانفعالية والاجتماعية : [15:23]

الطفل المعاق عقلياً يميل إلى الانسحاب والتردد في السلوك التكراري ، وكذلك في الحركة الزائدة وعدم قدرته على ضبط الانفعالات ، وعدم القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية مع الغير، وغالباً ما يميل الطفل المعاق عقلياً إلى المشاركة في النشاطات مع الأصغر منه عمراً ، وقد يميل إلى العدوان ، وعدم تقدير الذات والعزلة والانطواء.

4-الخصائص الشخصية:

أشار العديد من المختصين أن لدى الأفراد المتخلفين عقلياً إحساس سلبي نحو أنفسهم بسبب ضعف قدراتهم التي قد تساعدهم في عملية النجاح.

5-الخصائص الحسية: [26:13]

ويقصد بها سلامة الحواس وقدرتها على أداء وظائفها ويرى كل من (كيرك وجونسون) أن المعاقين عقلياً (كمجموعة) لديهم كثير من الإعاقات البصرية والسمعية ... ولديهم قصور في أداء وظائف اللمس والإحساس عن طريق اللمس من مختلف المؤثرات ، ويفترض كل من (ماير وجروس) أن المعاقين عقلياً يكونون أقل إحساساً بالألم.

2-2 الدراسات المشابهة:

2-2-1 دراسة ميساء لطيف سلمان المحمدي [137:17]

" أثر منهج مقترح في تطوير القدرات البدنية والحركية على مستويات مختلفة للذكاء"

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير المنهج المقترح في تطوير القدرات البدنية والحركية عند مستويات مختلفة للذكاء ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتم تطبيق المنهج على عينة البحث، التي تكونت من (15) تلميذاً من الذكور تم توزيعهم على مجموعتين تجريبيتين غير متكافئتين في مستوى الذكاء ، المجموعة الأولى من التلاميذ المتميزين ، والثانية من التلاميذ المعاقين (إعاقة عقلية بسيطة) .

وافترضت الباحثة عدم وجود فروق معنوية في نسبة تطور القدرات البدنية ، وافترضت أيضاً وجود فروق معنوية في نسبة التطور للقدرات الحركية ولمصلحة مجموعة التلاميذ الموهوبين، واستنتجت أن للذكاء تأثيراً في النسبة المئوية لتطور القدرات البدنية والحركية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- إجراءات البحث:
3-1 منهج البحث:
استخدم الباحثون المنهج الوصفي ، بأسلوب الدراسات المقارنة لملائمته طبيعة الدراسة.
3-2 عينة البحث:
تم اختيار عينة البحث من فئتين من الأطفال وعددها (18) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم بين (6_7) سنوات ، من الذكور فقط، إذ مثلت المجموعة الأولى وعددها (9) أطفال أصحاء من الصف الأول الابتدائي، لمدرسة سفانة الابتدائية المختلطة، ومثلت المجموعة الثانية وعددها (9) أطفال معاقين (إعاقة عقلية بسيطة) من الصف الأول الابتدائي من معهد الرجاء للعوق العقلي ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ، وذلك لتوفر أغلب شروط إجراء الاختبار ، وبعمر (6_7) سنوات لكلا المجموعتين.
وقد تم تحقيق التجانس بين أفراد عينة البحث لكل مجموعة على إنفراد ، كونهم يمثلون فئة عمرية واحدة، ومن الذكور فقط ، ومن نفس المرحلة الدراسية، وبنفس درجة الذكاء (إعاقة عقلية بسيطة) بالنسبة لمجموعة الأطفال المعاقين، حسب تصنيف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

3-3 وسائل جمع المعلومات:
3-3-1 الوسائل المستعملة في البحث:
1- المصادر العربية والأجنبية.
2- اختبار السرعة الملحق (1) .
3- فريق العمل المساعد.
3-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:
1- ساحة نظامية .
2- جهاز حاسوب (P 4).
3- ساعة توقيت نوع (Casio) عدد (2) .
شريط قياس + طباشير .

3-3-3 الاختبار المستعمل في البحث:
اعتمد الباحثون إحدى اختبارات السرعة ، وهو (الركض 30 م من البدء العالي) ، وهو اختبار مقنن ، وأُستخدم في كثير من البحوث المحلية (البيئة العراقية) ، ويوضح الملحق رقم (1) الاختبار وكيفية إجراءه.

3-3-4 صلاحية الاختبار:
استخدم الباحثون اختبار السرعة (ركض 30 م من البدء العالي) وهو ذا مواصفات عالمية واستخدم في كثير من البحوث المحلية (البيئة العراقية) على حد علم الباحثون ، علاوة على ذلك ارتأى الباحثون إعادة إجراء المعاملات العلمية للاختبار (الصدق والثبات والموضوعية) على مجموعتي البحث للتأكد من صحة وسلامة النتائج، وقد تم الحصول على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج علمية تسمح بإجراء الاختبار على عينة البحث، وكما موضح في الجدولين (1) و (2) .

الجدول (1)
يبين الشروط العلمية (الصدق والثبات والموضوعية) لاختبار السرعة لمجموعة الأطفال الأصحاء

الاختبارات	الأصحاء		
	الصدق	الثبات	الموضوعية
اختبار السرعة	0.943	0.885	0.942

الجدول (2)
يبين الشروط العلمية (الصدق والثبات والموضوعية) لاختبار السرعة لمجموعة الأطفال المعاقين

الاختبارات	المعاقين		
	الصدق	الثبات	الموضوعية
اختبار السرعة	0.927	0.859	0.938

3-3-5 إجراءات البحث الميدانية:
3-3-5-1 اختبار المجموعة الأولى:
تم في يوم الأحد المصادف 2010/1/17 إجراء اختبار السرعة لأفراد عينة البحث من أطفال المجموعة الأولى (الأطفال الأصحاء) من مدرسة سفانة الابتدائية ، بعد تأمين جميع متطلبات إجراء الاختبار قيد البحث .
3-3-5-2 اختبار المجموعة الثانية :
تم في يوم الاثنين المصادف 2010/1/18 إجراء اختبار السرعة لأفراد عينة البحث من أطفال المجموعة الثانية (الأطفال المعاقين) من معهد الرجاء للعوق العقلي ، مع مراعاة تطبيق الظروف الزمانية والمكانية نفسها التي جرت فيها اختبارات المجموعة الأولى .

3-6 الوسائل الإحصائية :
1- الوسط الحسابي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-الانحراف المعياري .
3- اختبار (t) للعينات المستقلة.
4- معامل الارتباط البسيط بيرسون.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:
4-1 عرض نتائج اختبار السرعة لأطفال المجموعتين من الأطفال الأصحاء والأطفال المعاقين قيد البحث وتحليلها:

الجدول (3)
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين مجموعتي البحث للأطفال الأصحاء والأطفال المعاقين عقلياً في اختبار السرعة

الاختبارات	وحدة القياس	الأطفال الأصحاء		الأطفال المعاقين		قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
		سَ	ع	سَ	ع			
اختبار السرعة		7.848	0.549	7.933	0.643	0.304	0.765	عشوائي

درجة الحرية (9+9-2=16).
* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05)

يتضح من الجدول (3) ومن خلال عرض الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية ، وقيمة (t) المحسوبة ، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار السرعة (الركض 30م من البدء العالي) بين أطفال مجموعتي البحث من الأصحاء والمعاقين عقلياً .

4-2 مناقشة النتائج:
تشير النتائج المعروضة في الجدول (3) والخاصة باختبار السرعة لأطفال المجموعتين من الأطفال الأصحاء والمعاقين عقلياً ، أنها كانت عشوائية في الاختبار قيد البحث ، وهذا يشير الى عدم وجود فارق في أداء قدرة السرعة بين أطفال المجموعتين ، ويعزو الباحثون السبب في ذلك إلى :
أن الصفات البدنية أو العناصر البدنية هي صفات موروثة ويمكن أن تتطور من خلال التدريب والممارسة ، وان جميع هذه الصفات لها علاقة بالحالة البدنية بشكل رئيس ، ولا تعتمد على السيطرة الحركية والتي تأتي من خلال قدرة الجهاز العصبي المركزي CNS والمحيطي PNS على إرسال إشارات دقيقة إلى العضلات لغرض إنجاز المهمات الحركية . فقدرة السرعة وهي من القدرات البدنية الأساسية لها علاقة بنوع الألياف العضلية الحمراء والبيضاء والتي تزداد فاعليتها بالممارسة والمران. وهذا يتفق مع ما ذكرته (سميرة 1998) بأن " الأداء البدني للمعاقين عقلياً يتماشى مع نفس خط سير الأداء البدني للأصحاء، مما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعني أن المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم والتدريب) من الممكن تدريبهم على تعلم المهارات الرياضية " [13:3].

وهنا يشير الباحثون إلى ما توصل إليه (كلاوز مايلر) بدراسته التي أستخدم بها (3) مجاميع من الأطفال بمتوسط عمر زمني (8) سنوات ، وكانت المجموعة الأولى ذات ذكاء منخفض ، والمجموعة الثانية ذات ذكاء متوسط ، والمجموعة الثالثة ذات ذكاء فوق المتوسط، وقد توصلت الدراسة إلى أن المجموعة ذات الذكاء المنخفض لا تختلف عن المجموعتين الاخريتين في أي من المعايير الجسمية والبدنية ... كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المجاميع في القدرة على القراءة والحساب واللغة[33:14].

وهذه النتائج التي حصل عليها الباحثون تتفق مع ما ذكره (يعرب 2002) بقوله " لو تعرض المتخلفون عقلياً إلى برنامج لتطوير القدرات البدنية والحركية لكانت نتائجهم في تطوير القدرات البدنية مساوية للأسوياء"[21:21].

وتتفق أيضاً مع ما ذكره (العيسوي 1997) بقوله " يلاحظ أنه لا يوجد ارتباط قوي بين القدرات البدنية الرياضية وبين الذكاء " [141:4].

وفي ضوء النتائج التي تم عرضها وتحليلها ومناقشتها تحقق الهدف الرئيس من الدراسة وهو معرفة الفروق في بعض القدرات البدنية (السرعة) بين الأطفال الأصحاء والأطفال المعاقين عقلياً .

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 : الاستنتاجات

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث من الأطفال الأصحاء والمعاقين عقلياً في ((أداء قدرة السرعة)).

5-2 التوصيات:

1- تعميم نتائج البحث للإفادة منها عند وضع مناهج تدريب المعاقين عقلياً من خلال إقامة معسكرات تدريبية لهم يقيمها الاتحاد العام لألعاب القوى للمعاقين ، لتطوير العملية التدريبية من أجل الحصول على كفاءات رياضية من أفراد هذه الفئة تستطيع تمثيل البلد في المحافل الدولية.

2- إجراء بحوث مستقبلية لدراسة الفروق بين الأطفال الأصحاء والمعاقين عقلياً في باقي القدرات البدنية والحركية من أجل تكامل مناهج الأطفال المعاقين في هذه القدرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- ضرورة تكثيف الجهود من أجل إيجاد اختبارات خاصة في مجال القدرات البدنية والحركية للمعاقين عقلياً .

المصادر العربية والاجنبية:

1-أبو العلا أحمد عبد الفتاح وأحمد نصر الدين ؛ فسيولوجيا اللياقة البدنية ؛ القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2003.
2-القريوتي ؛ وآخرون؛ المدخل إلى التربية الخاصة ؛ ط2، دبي، دار القلم ، 1998.
3-سميرة محمد إبراهيم؛ دراسة مقارنة بين الأسوياء والمتخلفين عقلياً عن أثر مستوى الذكاء واكتساب بعض مهارات ألعاب القوى؛ رسالة ماجستير ، جامعة حلوان، 1998.
4-عبد الرحمن العيسوي؛ سيكولوجية الإعاقة العقلية والجسمية ؛ بيروت، دار الراتب،1997.
5-قاسم حسن حسين ؛ تعلم قواعد اللياقة؛ ط1، عمان، دار وائل للنشر،2002.
6-قاسم حسن حسين ؛ نفس المصدر.
7-كلير فهيم؛ أبناؤنا ذوي الاحتياجات الخاصة وصحتهم النفسية ؛ القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية، 2003.
8-كمال عبد الحميد ، ومحمد صبحي حسنين؛ اللياقة البدنية ومكوناتها؛ ط3، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
9-محمد حسن علاوي؛علم التدريب الرياضي؛ط2؛القاهرة،دار المعارف،1992.
10-محمد صبحي حسنين؛نموذج الكفاية البدنية؛القاهرة، الدار العربية للطباعة والنشر،1980.
11-محمد عبد المؤمن حسين؛سيكولوجيةالاطفال غير العاديين وتربيتهم؛ القاهرة،دار الفكر الجامعي،1986.
12-محمد عثمان؛موسوعة ألعاب القوى/تكنيك/تدريب/تعليم/تحكيم/؛الكويت،دار القلم للنشر والتوزيع،1990.
13-محمد علي كامل؛ المرجع الشامل للتدريبات العملية لتأهيل الأطفال المعاقين عقلياً؛ القاهرة،دار الطلائع للنشر والتوزيع،2002.
14-محمد علي كامل؛ نفس المصدر.
15-محمد كمال السمنودي؛ الترويح وأوقات الفراغ؛المنصورة، مطبعة الفرسان، 2001.
16-مفتي إبراهيم عماد؛ التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة؛ط1،القاهرة،دار الفكر العربي، 1998.
17-ميساء لطيف سلمان المحمدي؛ أثر منهج مقترح في تطوير القدرات البدنية والحركية على مستويات مختلفة للذكاء؛ أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، 2006.
18-وجيه محجوب؛التعلم وجودة التدريس؛ بغداد، مطبعة وزارة التربية، 2000.
19-وجيه محجوب؛ نظريات التعلم والتطور الحركي؛ط1،عمان،دار وائل للنشر،2002.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20-يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002.
21-يعرب خيون؛ نفس المصدر.
22- Gallahue, David L.Under standing motor development in Toronto John Willy and sons,1988 p.8. ,children.New York
23-Robinsons II. The mentally retarded child:A.sychological approach,2nded.Newyork,Mc.Graw Hill,1986.

الملاحق

ملحق رقم (1)

الاختبارات التي أعتمدها الباحثون:

اسم الاختبار : الركض (30 م) من البدء العالي.

الهدف من الاختبار: قياس قدرة السرعة.

متطلبات الاختبار: مسجل عدد (1) ، مطلق عدد (1) ، مؤقت عدد (2) .

الأدوات المستخدمة بالاختبار: ساعة توقيت عدد (2)، شريط قياس ملون، طباشير ، صافرة، مجال للركض طوله لا يقل عن (50) متر وعرضه لا يقل عن (5) أمتر.

وصف الأداء: ترسم ثلاثة خطوط متوازية وتكون المسافة بين الخط الأول والثاني (15م) وبين الخط الثاني والثالث (30م) ويقف المختبر خلف خط البداية (الخط الأول) متخذاً وضع البدء العالي، وعند سماع إشارة البدء، يجري الطفل داخل مجاله اتجاه خط القياس (الخط الثاني) ، وفور وصوله يبدأ تشغيل ساعة التوقيت، ويستمر المختبر في الركض إلى لحظة اجتيازه خط النهاية (الخط الثالث).

ولضمان الحصول على أداء متميز من قبل أفراد عينة البحث، خاصة وأنهم يمثلون مجموعتين من الأطفال متباينتين في الذكاء، أعتمد الباحثون طريقة الحث، والتي تقتضي بأن يلازم احد أعضاء فريق العمل المساعد الطفل أثناء الأداء منذ بداية الاختبار إلى نهايته، ولكلا أطفال المجموعتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com